



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
للغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الزراعة

الدورة التاسعة والعشرون

روما، 30 سبتمبر/أيلول – 4 أكتوبر/تشرين الأول 2024

الإدارة المتكاملة للموارد المائية وحوكمة حيازة الموارد المائية للأغذية والزراعة

### الموجز

المياه هي شريان الحياة على وجه الأرض وتتسم بأهمية مركزية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 بكاملها. وإدراكاً من الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) لتحديات إدارة المياه والطلب المتزايد عليها وزيادة عدم اليقين الناجم عن تغير المناخ، أقرت تلك الأجهزة العديد من الوثائق التوجيهية لتوجيه عمل المنظمة في مجال المياه، بما في ذلك رد الإدارة على تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، والإطار المفاهيمي لمنظمة الأغذية والزراعة للإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه، وموافقة الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر المنظمة في يوليو/تموز 2023 على "موضوع فترة السنتين 2024-2025: إدارة الموارد المائية من أجل تحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، لتنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة".

وتقدم هذه الوثيقة معلومات محدثة شاملة عن عمل المنظمة في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية منذ انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة في عام 2022، بما في ذلك "رحلة المياه" لمنظمة الأغذية والزراعة والمساهمات في الحوارات والآليات العالمية، وتعميم المياه في مجالات الأولوية البرمجية للمنظمة وعملها المعياري، والتقدم المحرز في حوكمة حيازة المياه من خلال الأنشطة القطرية التجريبية، والحوارات الإقليمية والعالمية.

وعلاوة على ذلك، تسلط الوثيقة الضوء على الأولويات المستقبلية لدعم تنفيذ الإطار المفاهيمي لمنظمة الأغذية والزراعة للإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأجهزة الرئاسية، ومواصلة بلورة الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة (WASAG) والعمل على حوكمة حيازة المياه.

## الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) التأكيد على الدور المركزي الذي تؤديه الإدارة المتكاملة للموارد المائية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛
- (ب) والإقرار بالإطار المفاهيمي لمنظمة الأغذية والزراعة للإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه، وبالتقدم المحرز حتى الآن في تنفيذه؛
- (ج) وتشجيع الأعضاء على دعم تنفيذ الإطار المفاهيمي لمنظمة الأغذية والزراعة للإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأجهزة الرئاسية بشأن الإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه وحياسة المياه والإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة؛
- (د) والأخذ علماً بالتقدم الذي أحرزته المنظمة في تقييم ترتيبات حيازة المياه، وتنظيم الحوار العالمي بشأن حيازة المياه، وتقديم المزيد من التوجيهات بشأن عملية الحوار وأهدافه؛
- (هـ) وتشجيع الأعضاء على المشاركة بشكل فاعل في الحوار العالمي بشأن حيازة المياه لتحديد مبادئ الحوكمة المسؤولة لحيازة المياه والاتفاق عليها؛
- (و) وتشجيع الأعضاء على الانضمام إلى الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة والمشاركة في الحوار الرفيع المستوى حول الإطار، المقرر عقده في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2024، ودعم جهود تعبئة الموارد لجعل الإطار شراكة فعالة ومؤثرة لمواجهة تحديات ندرة المياه.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Lifeng Li

مدير شعبة الأراضي والمياه

الهاتف: +39 06 570 5224

البريد الإلكتروني: NSL-Director@fao.org

## أولاً - معلومات أساسية

1- المياه هي شريان الحياة على وجه الأرض وتتسم بأهمية مركزية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 بكاملها.<sup>1</sup> غير أنه في ظل النمو السريع لعدد سكان العالم، والتنمية الاقتصادية والتوسع الحضري، تظهر طلبات متزايدة ومتنافسة على المياه العذبة في كل القطاعات وفي البيئة، في حين تزداد الموارد ندرة أكثر فأكثر. ومن المتوقع أن يزداد الطلب العالمي على المياه بنسبة 30 في المائة بحلول عام 2050.<sup>2</sup> ويعيش حاليًا 2.3 مليارات شخص في بلدان تعاني من الإجهاد المائي، ويقطن أكثر من 733 مليوناً منهم في بلدان قاحلة تعاني من إجهاد مائي شديد أو حرج.<sup>3</sup> ويتألف التحدي المائي الذي تواجهه البلدان من ثلاثة أجزاء: تزايد ندرة المياه، والفيضانات الأكثر تواتراً وشدة تواتر الفيضانات الشديدة، وتدهور نوعية المياه.

2- وتساهم الزراعة في الإجهاد المائي وتتأثر به على حد سواء. وتعتبر الزراعة أكبر مستخدم على الإطلاق للمياه، حيث تمثل 72 في المائة من عمليات سحب المياه على مستوى العالم، لا سيما لغايات الري.<sup>4</sup> ومع ذلك، من أجل تلبية طلب سكان العالم الذين من المتوقع أن يبلغ عددهم 10 مليارات نسمة في عام 2050، سيتعين زيادة الإنتاج الزراعي بنسبة 50 في المائة<sup>5</sup> تقريباً مع تحقيق قدر كبير من هذا النمو من خلال الري.

3- وتقر المنظمة جيداً بالدور المركزي الذي تؤديه الإدارة المتكاملة للموارد المائية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية كما ينعكس في المطبوعات والقرارات الرئيسية الصادرة عن الأجهزة الرئاسية، بما في ذلك:

- حالة الموارد من الأراضي والمياه في العالم للأغذية والزراعة - نظم على حافة الانهيار (تقرير عام 2021)؛<sup>6</sup>
- والوثيقة CL171/6 بعنوان الإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل الأمن الغذائي والصمود في وجه تغير المناخ؛<sup>7</sup>
- وردّ الإدارة على تقييم مساهمة المنظمة في تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها المستدامة (الوثيقة PC133/5 Sup.1)؛<sup>8</sup>
- والوثيقة JM2023.2/2 بعنوان تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية: التقدم المحرز والاحتياجات؛<sup>9</sup>

UN-Water. 2016. *Water and Sanitation Interlinkages across the 2030 Agenda for Sustainable Development*.<sup>1</sup> <https://www.unwater.org/sites/default/files/app/uploads/2016/08/Water-and-Sanitation-Interlinkages.pdf>

<sup>2</sup> ضمن سيناريو العمل كالمعتاد، منظمة الأغذية والزراعة. 2021 حالة الموارد من الأراضي والمياه في العالم للأغذية والزراعة: نظم على حافة الانهيار - تقرير تجميعي 2021. روما. <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/ca560aab-6fc1-487a-8ec3-68cb3477254b/content>

FAO and UN Water. 2021. *Progress on the level of water stress: Global status and acceleration needs for SDG indicator 6.4.2, 2021*. Rome. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cb6241en>

<sup>4</sup> منظمة الأغذية والزراعة ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. 2021. المرجع السابق

FAO. 2017. *The future of food and agriculture - Trends and challenges*. Rome. <http://www.fao.org/3/i6583e/i6583e.pdf><sup>5</sup>

<sup>6</sup> تم إصدار التقرير التوليفي لعام 2021 في ديسمبر/كانون الأول 2021. <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/2e90c833-8e84-46f2-a675-ca2d7afa4e24/content>

<sup>7</sup> الوثيقة CL171/6 <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/bd6fd4dd-a32c-4276-a465-3ac9ccc6e276/content>

<sup>8</sup> الوثيقة PC 133/5 Sup.1 <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/9d2d2c12-add3-4962-81e8-dff7d546a540/content>

<sup>9</sup> الوثيقة JM 2023.2/2 <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/854d439e-1f3d-42de-ad5b-d0d04faf9a52c/content>

- والوثيقة PC137/6 بعنوان الإطار المفاهيمي لمنظمة الأغذية والزراعة والزراعة للإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه؛<sup>10</sup>
- ووثائق الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر المنظمة: الوثيقة C2023/2: حالة الأغذية والزراعة: الإدارة المتكاملة للموارد المائية،<sup>11</sup> والوثيقة C2023/30 موضوع فترة السنتين 2024-2025: إدارة الموارد المائية من أجل تحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، لتنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة،<sup>12</sup> وتقرير الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر المنظمة.<sup>13</sup>
- 4- وفي حين أن الوثيقة بعنوان تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية: التقدم المحرز والاحتياجات<sup>14</sup> المقدمة إلى الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الثامنة والتسعين بعد المائة للجنة المالية في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 تضمنت معلومات محدثة شاملة عن التقدم المحرز، فإن هذه الوثيقة تسلط الضوء على التقدم الكبير الإضافي المحرز منذ الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة (18-22 يوليو/تموز 2022) وتطرح الأولويات المستقبلية لكي تنظر فيها لجنة الزراعة في دورتها التاسعة والعشرين.

## ثانياً - التقدم الرئيسي المحرز في تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية

### ألف - رحلة المياه لمنظمة الأغذية والزراعة ومساهمتها في الحوارات والآليات العالمية

- 5- حوارات روما بشأن المياه: انعقد حوار روما الأول بشأن المياه<sup>15</sup> في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2022، بحضور أكثر من 700 مشارك عبر الإنترنت خلال الجلسة الافتتاحية وأكثر من 80 مشاركاً حضروا شخصياً. وخلال الحدث، تم عرض أهمية المياه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وأعلن المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة عن "رحلة المياه" الجديدة للمنظمة - وهي عملية داخل المنظمة لفهم الإدارة المتكاملة للموارد المائية ودمجها في عمل المنظمة لغرض تحقيق الأمن الغذائي وتغذية أفضل.
- 6- وفي أعقاب الدورة الأولى من حوار روما بشأن المياه وبناءً على مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023، عُقد حوار روما الثاني بشأن المياه<sup>16</sup> في أكتوبر/تشرين الأول 2023 بصورة مختلطة على مدى يومين. وتم تنظيم هذه الدورة الثانية حول ثماني جلسات مواضيعية وأتاحت فرصة إضافية لمناقشة مشاركة المنظمة خلال فترة السنتين 2024-2025 -

<sup>10</sup> الوثيقة PC 137/6 [https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/87d6fe55-a379-4fce-9bd2-](https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/87d6fe55-a379-4fce-9bd2-a24a72ee7522/content)

[a24a72ee7522/content](https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/1f88e0a7-e5af-430f-b908-4cba559a28d5/content)

<sup>11</sup> الوثيقة C 2023/2 [https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/1f88e0a7-e5af-430f-b908-](https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/1f88e0a7-e5af-430f-b908-4cba559a28d5/content)

[4cba559a28d5/content](https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/1f88e0a7-e5af-430f-b908-4cba559a28d5/content)

<sup>12</sup> الوثيقة C 2023/30 [https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/1f88e0a7-e5af-430f-b908-](https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/1f88e0a7-e5af-430f-b908-4cba559a28d5/content)

[4cba559a28d5/content](https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/1f88e0a7-e5af-430f-b908-4cba559a28d5/content)

<sup>13</sup> الوثيقة C 2023/REP [https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/8696c3f9-2c17-4d3e-9a54-](https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/8696c3f9-2c17-4d3e-9a54-7286bcc0e323/content)

[7286bcc0e323/content](https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/8696c3f9-2c17-4d3e-9a54-7286bcc0e323/content)

<sup>14</sup> الوثيقة JM2023.2/2 [https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/854d439e-1f3d-42de-ad5b-](https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/854d439e-1f3d-42de-ad5b-6d04faf9a52c/content)

[6d04faf9a52c/content](https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/854d439e-1f3d-42de-ad5b-6d04faf9a52c/content)

<sup>15</sup> حوار روما بشأن المياه. <https://www.fao.org/events/detail/rome-water-dialogue/ar>

<sup>16</sup> حوار روما بشأن المياه. 2023 <https://www.fao.org/events/detail/rome-water-dialogue-2023/ar>

و"رحلة المياه" الخاصة بالمنظمة. ونظرًا إلى أهمية الإدارة المتكاملة لموارد المياه والتربة والأراضي، تزامن حوار روما بشأن المياه لعام 2023 مع الندوة العالمية حول التربة والمياه واستفاد منها، وُرفِع تقرير مشترك إلى الجلستين العامة والختامية.

7- وسيتم دمج حوار روما الثالث بشأن المياه بشكل كامل مع منتدى الأغذية العالمي المقرر عقده في الفترة من 14 إلى 18 أكتوبر/تشرين الأول 2024، مع جلسات مخصصة حول المياه والشباب، والعلوم والابتكار في مجال المياه، ورسم خرائط الريّ للاستثمار في المياه خلال منتدى الاستثمار الخاص بمبادرة العمل بيدا.

8- **جدول أعمال المياه العالمي:** شاركت المنظمة بشكل فاعل في مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023 الذي عُقد في مارس/آذار 2023 في نيويورك، وقدمت ثمانية التزامات لجدول أعمال المياه: (1) خرائط طريق وطنية خاصة بالمياه نحو تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ (2) والحوار العالمي بشأن حيازة المياه؛ (3) وتمويل الإدارة المتكاملة للجفاف؛ (4) واحتياجات الريّ على نطاق العالم ورسم الخرائط المحتملة؛ (5) والبوابة العالمية لبيانات المياه؛ (6) وتكنولوجيات الاستشعار عن بعد لإنتاجية المياه؛ (7) والإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة ونداء برايا للعمل؛ (8) وقاعدة البيانات المواضيعية AQUALEX. وتواصل المنظمة تعبئة الموارد لتعزيز هذه الإجراءات.

9- **يوم الأغذية العالمي لعام 2023:** وصولًا إلى 16 أكتوبر/تشرين الأول 2023 تحت شعار "المياه هي الحياة، المياه هي الغذاء. لا تتركوا أي أحد خلف الركب"، وقد شددت حملة يوم الأغذية العالمي التي امتدت على خمسة أشهر على الدور الحاسم الذي تؤديه المياه في دعم الأمن الغذائي. وأفضت الدعوة العالمية التي أطلقتها المنظمة للعمل إلى حشد العديد من أصحاب المصلحة - من الحكومات والقطاع الخاص إلى المجتمع المدني والأفراد، بما في ذلك الشباب - وحثت على بذل جهود جماعية لإدارة المياه وحمايتها بشكل أفضل. ووصلت إلى أصحاب المصلحة في أكثر من 45 لغة من خلال أكثر من 450 حدثًا في أكثر من 150 بلدًا، فضلًا عن مئات محطات التلفزيون والإذاعة وآلاف المقالات الإخبارية و4.1 مليون حساب على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد ساعد ذلك على تعزيز الدور القيادي العالمي للمنظمة وتسهيل الضوء على مسائل المياه.

10- **الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة:** استضاف الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة المنتدى الدولي الثاني له في برايا، جمهورية كابو فيردي، في الفترة من 2 إلى 7 فبراير/شباط 2023، بحضور 300 مندوب ومشاركة 1 500 مشارك عبر الإنترنت من 80 بلدًا بشكل عام. واعتمد المنتدى نداء برايا للعمل<sup>17</sup>، حيث دعا جميع الأعضاء إلى الانضمام إلى الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة مع انتساب وزارة الزراعة الأمريكية كعضو جديد.

11- ويومي 29 و30 أبريل/نيسان 2024، عُقد اجتماع بعنوان **حوار رفيع المستوى حول الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة - الاجتماع التحضيري الفني**<sup>18</sup> بشكل مختلط (في المقر الرئيسي للمنظمة وعبر الإنترنت). وناقش الاجتماع اقتراح إنشاء لجنة توجيهية بقيادة الأعضاء للإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة، ومشروع إعلان روما بشأن ندرة المياه وأساليب العمل المستقبلية للإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة. وستستمر المشاورات حول هذه الاقتراحات استعدادًا للحوار الرفيع المستوى حول الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة الذي سيعقد في 17

<sup>17</sup> الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة - نداء برايا للعمل <https://www.fao.org/wasag/news/2nd-wasag-forum/prai-call-for-action/en/>

<sup>18</sup> من أجل عقد حوار رفيع المستوى حول الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة <https://www.fao.org/wasag/news/towards-high-level-dialogue/ar/>

أكتوبر/تشرين الأول 2024 خلال منتدى الأغذية العالمي. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات حول الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة ضمن الوثيقة COAG/2024/INF/8.

12- **استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي:** ساهمت منظمة الأغذية والزراعة، باعتبارها عضوًا أساسيًا في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، في وضع استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي تهدف إلى تعزيز التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة في ما يتعلق بدعم البلدان في تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. ووافقت لجنة الأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج على الاستراتيجية في مارس/آذار 2024، واعتمدها مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق في أبريل/نيسان 2024. وعلاوة على ذلك، وضعت خطة التنفيذ التعاونية الأولى للفترة 2025-2028 وتمت مناقشتها من قبل مديري لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية في يوليو/تموز 2024. وتتضمن خطة التنفيذ التعاونية أيضًا المبادرات الرئيسية التي التزمت بها منظمة الأغذية والزراعة في مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023.

13- **الشراكة من أجل نظم غذائية قادرة على الصمود في وجه ندرة المياه:** بناءً على الزخم العالمي المنبثق عن قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ومؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023، أطلقت المنظمة، بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين بما في ذلك شراكة المساهمات المحددة وطنيًا، شراكة مدتها سنتان ستدعم البلدان من أجل تحسين دمج إدارة نظم المياه والغذاء - سواء أكان للتكيف أو للتخفيف من وطأة التأثيرات - في خطط المناخ الوطنية، وتحديدًا خطط التكيف الوطنية والمساهمات المحددة وطنيًا.

14- **المنتدى العالمي العاشر للمياه:** شاركت المنظمة في الدورة العاشرة للمنتدى العالمي للمياه في بالي، جمهورية إندونيسيا، في الفترة من 18 إلى 25 مايو/أيار 2024 وأدت دورًا رئيسيًا في مناقشات المنتدى من خلال عقد اجتماع خاص رفيع المستوى حول خرائط الطريق الوطنية للمياه أطلقت خلالها المنظمة رسميًا مبادراتها بشأن خرائط الطريق الوطنية الخاصة بالمياه نحو تنفيذ خطة عام 2030، بالتعاون مع سبعة بلدان مشاركة وشركاء آخرين. كما عقدت المنظمة جلسات مواضيعية بشأن الاستخدام غير التقليدي للمياه، وإدارة الجفاف، والبيانات والمعلومات بشأن المياه، والري، والإدارة الدائرية لموارد المياه، ونوعية المياه، وحياسة المياه وإدارتها، وشاركت في عقد عدة جلسات سياسية وموضوعية أخرى.

15- **المياه كأولوية بالنسبة إلى الأجهزة الرئاسية في منظمة الأغذية والزراعة:** بناءً على المناقشات التي جرت خلال الاجتماع المشترك بين الدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الرابعة والتسعين بعد المائة للجنة المالية في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، والدورة الحادية والسبعين بعد المائة للمجلس في ديسمبر/كانون الأول 2022، وافق مؤتمر المنظمة في دورته الثالثة والأربعين في يوليو/تموز 2023 على "موضوع فترة السنتين 2024-2025: إدارة الموارد المائية من أجل تحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، لتنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة" وأقرت بأن تحويل النظم الزراعية والغذائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة سيتطلب على حد سواء الاستدامة والكفاءة في استخدام المياه في الزراعة المروية والبعلية والإدارة المتكاملة للموارد المائية؛ وشددت على ضرورة أن تكون إدارة الموارد المائية متكاملة على جميع المستويات، بحيث تشمل جميع أصحاب المصلحة، وأن تكون متسقة عبر القطاعات ذات الصلة؛ وشددت على ضرورة دعم الإدارة المتكاملة والشاملة لموارد المياه من خلال تحسين حوكمة المياه لضمان تخصيص المياه واستخدامها بكفاءة واستدامة وإنصاف؛ وطلبت من المنظمة مواصلة تطوير المبادرات البرامجة

بشأن إدارة مخاطر الفيضانات والكوارث والاستفادة من مياه الفيضانات.<sup>19</sup> وقد سلّمت هذه القرارات التي اتخذت على المستوى الاستراتيجي والمؤسسي الأعلى بأهمية المياه بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية، ووجهت عمل المنظمة في مجال المياه.

16- وعقدت المنظمة، خلال الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر المنظمة في يوليو/تموز 2023، ثلاث مؤتمرات مستديرة وزارية رفيعة المستوى: ندوة المياه؛ والإدارة المتكاملة لمخاطر الفيضانات؛ والبنية التحتية للمياه. وأفضت هذه المؤتمرات المستديرة إلى بناء فهم مشترك حول المواضيع التي تمت مناقشتها وتأثيراتها على النظم الزراعية والغذائية، ومناقشة التوصيات والحاجة إلى العمل المحتمل من قبل المنظمة بشأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود.

17- وتناولت الدورة السابعة والثلاثون لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى، التي انعقدت في عمّان، الأردن في فبراير/شباط - مارس/آذار 2024، كفاءة استخدام المياه وإنتاجيتها ضمن حدود الاستدامة من أجل تحوّل يتسم بالقدرة على الصمود للنظم الزراعية والغذائية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا،<sup>20</sup> باعتبارها تحديًا رئيسيًا للتنمية الزراعية في الإقليم.

18- وحددت الدورة الثالثة والثلاثون لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا، المنعقدة في الرباط، المملكة المغربية، في مارس/آذار وأبريل/نيسان 2024، "إدارة الريّ والمياه بهدف جعل الزراعة أكثر قدرة على الصمود في مواجهة الظواهر المناخية المتطرفة" كإحدى الأولويات السبع لدعم المنظمة، وطلبت من المنظمة مواصلة دعم الأعضاء في بناء القدرة على الصمود لتسريع تحويل النظم الزراعية والغذائية من خلال دعم "البنية التحتية للمياه من أجل الأمن الغذائي والتغذية"، وكذلك من أجل الأمن المائي.

19- وطلبت الدورة الثامنة والثلاثون لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المنعقدة في جورج تاون، غيانا، في مارس/آذار 2024، من المنظمة ما يلي: (1) مواصلة تعبئة الموارد من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، فضلاً عن الحفاظ على النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي واستعادتهما، والإدارة المستدامة للمياه وحفظ التربة لتحسين استدامة النظم الزراعية والغذائية وكفاءتها وقدرتها على الصمود؛ (2) ودعم الأعضاء في تحسين إدارة المياه، من خلال تطوير السياسات وتنمية القدرات وتبادل المعرفة والابتكار التكنولوجي والاجتماعي.

20- وأقرّت الدورة الرابعة والثلاثون لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأوروبا التي انعقدت في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما، إيطاليا، في مايو/أيار 2024، بالنهج المتعدد الأبعاد لإدارة موارد المياه من أجل الحدّ من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

21- وبالنظر إلى موضوع منظمة الأغذية والزراعة لفترة السنتين 2024-2025، فقد طرحت اللجان الفنية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة موضوع المياه أيضاً، وستتم مناقشته في الدورة السادسة والثلاثين المقبلة للجنة مصائد الأسماك (8-12 يوليو/تموز 2024)، في إطار البند من جدول الأعمال بشأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والدورة الثانية للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة (16-18 يوليو/تموز 2024) في إطار البند من جدول الأعمال بشأن إدارة موارد التربة والأراضي والمياه من أجل الإنتاج المستدام للثروة الحيوانية،

<sup>19</sup> الوثيقة C 2023/30 REP <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/1f88e0a7-e5af-430f-b908-4cba559a28d5/content>

<sup>20</sup> الوثيقة NERC/24/INF/22 <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/837af3c1-4540-4b54-b071-2dfc9be29035/content>

والدورة السابعة والعشرين للجنة الغابات (22-26 يوليو/تموز 2024) في إطار البند من جدول الأعمال بشأن مساهمة الغابات في عمل المنظمة بشأن تغير المناخ والإدارة المتكاملة للمياه.

### باء - تعميم المياه في مجالات الأولوية البرمجية للمنظمة وعملها المعياري

22- وضعت المنظمة، منذ الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة التي عُقدت في عام 2022، إطارًا تنظيميًا للإدارة المتكاملة للموارد المائية وأطلقت عددًا من المبادرات البرمجية التي تركز عليها.

23- الإطار المفاهيمي للإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة: استجابة لتقييم مساهمة المنظمة في تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة واستجابة لإدارة المنظمة له، وضعت المنظمة إطارًا مفاهيميًا للإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه.<sup>21</sup> ويوفر هذا الإطار رؤية على مستوى المنظمة بشأن موارد الأراضي والتربة والمياه لتحقيق الأمن الغذائي، والإجراءات البرمجية بشأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية والوسائل التشغيلية والشراكات، بما يتوافق تمامًا مع الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031. وتمت التوصية بموافقة المجلس على الإطار المفاهيمي في الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج في نوفمبر/تشرين الثاني، 2023<sup>22</sup> وأقره مجلس المنظمة في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2023.<sup>23</sup>

24- مبادرة معالجة ندرة المياه في الزراعة والبيئة (AWSAME): بدأ تنفيذ مجال التأثير ذي القيمة المضافة بشأن معالجة ندرة المياه في الزراعة والبيئة بإعداد أربعة اقتراحات مشاريع عالمية رامية إلى تعزيز المحاصيل الأصلية والمغذية والمقاومة للجفاف والزراعة في المياه المالحة لمواجهة ندرة المياه. وقد أعدت مبادرة معالجة ندرة المياه في الزراعة والبيئة مجموعة أنشطة بشأن المحاصيل الأصلية المغذية والمقاومة للجفاف، وستقوم بتجربتها في كابو فيردي وملاووي والمغرب وجنوب السودان. واستخدمت مبادرة معالجة ندرة المياه في الزراعة والبيئة الخطوط التوجيهية للمزارعين الصادرة عن منتدى ندرة المياه في الزراعة بشأن إدارة التربة والمياه في المناطق المتضررة من الملوحة لتدريب المزارعين ومسؤولي الإرشاد والباحثين على الزراعة في المياه المالحة والنباتات الملحية في كابو فيردي وأوزبكستان.

25- نظام المعلومات حول التربة والأراضي والمياه (SoLaWiSE): أطلقت المرحلة الأولى من مبادرة نظام المعلومات حول التربة والأراضي والمياه، وتم دعمها بمبلغ 500 000 دولار أمريكي من آلية المنظمة المرنة المتعددة الشركاء لعام 2023. وقد تم اختيار البلدان التالية في أربعة أقاليم لبلورة الإطار المنهجي والأدوات ذات الصلة: كولومبيا وموزامبيق وباكستان وتونس.

26- النظام العالمي للمعلومات بشأن المياه والزراعة (AQUASTAT): إن المنصة<sup>24</sup> الجديدة لنشر النظام العالمي للمعلومات بشأن المياه والزراعة متاحة الآن، مما أدى إلى تحسين السرعة والاستجابة لتنزيل البيانات من خلال واجهة

<sup>21</sup> الوثيقة PC 176/6 <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/87d6fe55-a379-4fce-9bd2-a24a72ee7522/content>

<sup>22</sup> الوثيقة CL 147/8، الفقرة 10 <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/eacea62e-9eef-46b6-aa6c-0d88d96a40fd/content>

<sup>23</sup> الوثيقة CL 174/REP، الفقرة 22 (ج) <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/7502092d-3190-493d-b55f-961a1f741c95/content>

<sup>24</sup> منظمة الأغذية والزراعة. النظام العالمي للمعلومات بشأن المياه والزراعة <https://data.apps.fao.org/aquastat/>



أكثر سهولة في الاستخدام. كما طور النظام العالمي للمعلومات بشأن المياه والزراعة منصته الجغرافية المكانية - AQUAMAPS<sup>25</sup> - لاستكمال البيانات الإحصائية ببيانات جغرافية مكانية مصنفة.

27- **رسم خرائط احتياجات الري وإمكاناته:** أطلقت المنظمة مبادرة جديدة لرسم خرائط احتياجات الري الوطنية وإمكانات تخطيط الري وتطويره. وتقدم المبادرة إطارًا متعدد المعايير لتقييم احتياجات الري وإمكاناته والتوفيق بينها. وبعيداً عن تقييم الملاءمة الفيزيائية والبيولوجية، فإنه يحدد ويصنّف المناطق وفقاً لأساس منطقي اجتماعي واقتصادي متين لتطوير الري. وتم تطوير الإطار من خلال عملية تشاورية عالمية شاركت فيها الحكومات والمؤسسات المالية والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية. وعُقد الاجتماع التشاوري الأول في ديسمبر/كانون الأول 2023 بحضور 14 منظمة من مختلف مجموعات أصحاب المصلحة. وقد انضمت بلدان متعددة بالفعل إلى المبادرة، بما شمل إقليمين اثنين. ويتمثل الهدف في توسيع المشاركة تدريجياً.

28- **إدارة الجفاف:** يهدف برنامج المنظمة الشامل إلى معالجة الأبعاد المتعددة للجفاف ودعم جهوزية البلدان. وهو يساند مجموعة العمل الحكومية الدولية المعنية بالجفاف، وتطوير مجموعة أدوات الجفاف والخطط الوطنية للجفاف، وبناء القدرات لتنفيذ الخطط الوطنية للجفاف، والأطر المؤسسية، وتقييم مدى التعرض للجفاف ورصده والإبلاغ عنه. ونُظمت سلسلة من حلقات العمل الإقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وآسيا والمحيط الهادئ لتعزيز القدرات في مجال التنفيذ الفعال للخطط الوطنية للجفاف، وتعزيز الآليات المؤسسية واعتماد النهج القائمة على المساواة بين الجنسين، وتوثيق أفضل الممارسات داخل البلدان من أجل التعلم المشترك.

29- ولدعم جهوزية البلدان، تم تطوير منهجيات لتقييم مدى التعرض للجفاف ودليل لملاحم مخاطر الجفاف مع دراسات الحالة، من أجل توضيح أفضل الممارسات الوطنية في عمليات تقييم مدى التعرض للجفاف. وبالإضافة إلى ذلك، يجري حالياً العمل على تطوير تطبيق على شبكة الإنترنت، هو منصة تقييم مدى التعرض للجفاف وتأثيره (D-VIAP)، لدعم عمليات التقييم الكمية لمخاطر الجفاف وتأثيراته.

30- **آلية تتبع التمويل لمكافحة الجفاف:** حرصاً على زيادة الوعي بشأن الحاجة إلى تكثيف الجهود المالية، تم تطوير أداة رقمية - هي آلية تتبع التمويل لمكافحة الجفاف<sup>26</sup> - لتوفير إحصاءات وتحليلات بشأن التمويل لمكافحة الجفاف.

31- ويجري تطوير بوابة منظمة الأغذية والزراعة لمكافحة الجفاف<sup>27</sup> لتكون بمثابة منصة عالمية لتبادل المعرفة لغرض تعزيز الانتقال من الاستجابات التي تفوقها الأزمات والاستجابة لها إلى التدابير القائمة على المخاطر والتدابير الاستباقية في الإدارة المتكاملة للجفاف، من أجل زراعة قادرة على الصمود وتحسين الأمن الغذائي. وتتضمن هذه البوابة قاعدة بيانات مشروع منظمة الأغذية والزراعة بشأن الإدارة المتكاملة للجفاف والموارد المعرفية لتعزيز ترجمة السياسات إلى أفعال، وذلك تماشياً مع دعوة الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي انعقدت في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، خلال الفترة من 9 إلى 20 مايو/أيار 2022، لوقف تدهور الأراضي وبناء القدرة على الصمود في وجه الجفاف.

<sup>25</sup> منظمة الأغذية والزراعة. المنصة الجغرافية المكانية AQUAMAPS <https://data.apps.fao.org/aquamaps/?lang=en>

<sup>26</sup> منظمة الأغذية والزراعة. آلية تتبع التمويل لمكافحة الجفاف <https://www.fao.org/in-action/drought-portal/drought-finance-tracker/en>

<sup>27</sup> منظمة الأغذية والزراعة. بوابة مكافحة الجفاف <https://www.fao.org/in-action/drought-portal/en>

32- **المبادرات الإقليمية لندرة المياه:** تدعم المنظمة بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من خلال المبادرات الإقليمية لندرة المياه في التعامل مع أحد أبرز التحديات الماثلة أمامها، وهو السعي إلى تحقيق الأمن الغذائي والمائي، من خلال تعزيز التنسيق بين القطاعات، والاستفادة من الشراكات من أجل تعزيز إدارة التخطيط الاستراتيجي المستنيرة، وتحسين إنتاجية المياه وكفاءة استخدامها في كل من نظم الزراعة البعلية والمروية، وتعزيز استخدام موارد المياه غير التقليدية. وقامت منظمة الأغذية والزراعة وشركاؤها بتطوير المنصة الفنية الإقليمية المشتركة بشأن ندرة المياه لجمع الابتكارات الحديثة وأفضل الممارسات ونشرها بين الخبراء وأصحاب المصلحة والجهات المانحة.<sup>28</sup>

33- ويلاحظ تفاقم ندرة المياه في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، حتى في البلدان الاستوائية الرطبة موسميًا والتي كان يُنظر إليها تاريخيًا على أنها تتمتع بموارد مائية وفيرة. وبناءً على الخبرات والدروس المستفادة من مبادرات ندرة المياه للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، أعدت المنظمة برنامجًا مدته خمس سنوات بشأن ندرة المياه في آسيا والمحيط الهادئ يركز على الجوانب العملية لاحتساب المياه وتخصيصها والتكيف المرتبط بها في إدارة المياه المستخدمة في الزراعة.

34- **الإدارة المتكاملة للفيضانات:** يقدم التقرير الفني الجديد الصادر عن المنظمة بشأن الإدارة المتكاملة للفيضانات من أجل نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود والتنمية الريفية (2023) منظورًا شاملاً حول تأثير الفيضانات في المناطق الريفية ويقترح حلولاً وتوصيات متكاملة تعمل على تحسين القدرة على الصمود في وجه الفيضانات في المناطق الريفية وتقدم فوائد متعددة طويلة الأجل للأشخاص والطبيعة.<sup>29</sup>

35- **إنتاجية المياه عبر الانتفاع الحر ببيانات الاستشعار عن بُعد والمعلومات المستمدة منها (WaPOR):** بدعم من مملكة هولندا، توفر إنتاجية المياه عبر الانتفاع الحر ببيانات الاستشعار عن بُعد والمعلومات المستمدة منها للمستخدمين بحرية بيانات بشكل آني تقريبًا (كل 10 أيام) منذ عام 2017. وفي عام 2023، خضع البرنامج لتحسينات كبيرة، وهو يغطي حاليًا العالم بأكمله بدقة مكانية تصل إلى 300 متر. وتصلح البيانات المتعلقة بإنتاجية المياه والمتغيرات الأخرى ذات الصلة لمجموعة متنوعة من الاستخدامات، مثل تقديم المشورة بشأن جدولة الري للمزارعين، ورصد الإنتاج الزراعي وتحسينه، والمحاسبة المائية، وتقييم أداء الري، ورصد الجفاف، والمساعدة في نقل المشية، من بين أمور أخرى.

36- **خرائط الطريق الوطنية للمياه:** قدمت المنظمة، خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023، مبادرتها الجديدة بشأن **خرائط الطريق الوطنية للمياه نحو تنفيذ خطة عام 2030**. وتنطوي هذه المبادرة على عقد حوار حول المياه تقوده البلدان وخرائط طريق أو استراتيجيات وطنية للمياه تتولى زمامها البلدان، ستساعد على تعزيز التنسيق بين القطاعات بشأن إدارة موارد المياه وتسريع وتيرة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتدعم المنظمة، من خلال هذه المبادرة، الأعضاء، عند طلبهم، لوضع خرائط طريق وطنية للمياه من خلال الحوارات التي تقودها البلدان والعمليات التشاركية. وتم إطلاق هذه المبادرة رسميًا خلال المنتدى العالمي العاشر للمياه الذي انعقد في بالي، إندونيسيا، خلال الفترة من 18 إلى 26 مايو/أيار 2024، وانضم إليه ممثلون رفيعو المستوى من ستة بلدان مشاركة وجمهورية الصين الشعبية، وقدم الدعم المالي للمبادرة من خلال حساب الأمانة الخاص بالتعاون بين بلدان الجنوب.

37- **قاعدة البيانات المواضيعية AQUALEX:** هي أكبر مجموعة إلكترونية مجانية ومفتوحة الوصول في العالم للقوانين والسياسات الوطنية والدولية المتعلقة بالمياه العذبة، توفر الوصول المجاني والمفتوح إلى هذه النصوص (حوالي

<sup>28</sup> منظمة الأغذية والزراعة. المنصة التقنية الإقليمية المشتركة بشأن ندرة المياه <https://www.fao.org/platforms/water-scarcity/about/en>

<sup>29</sup> FAO. 2023. Integrated flood management for resilient agrifood systems and rural development. Rome. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc9058en>

22 000 حتى تاريخه). وجميع النصوص مفهرسة، والنص الكامل متاح سواء بنسخته المترجمة أو باللغة الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، توفر AQUALEX تقارير مختارة لخبراء قانونيين في مجال المياه القطرية والمياه العابرة للحدود والعديد من وظائف البحث المتقدمة، وتغطي مجموعة كاملة من قضايا المياه العذبة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الحوكمة، وإمدادات المياه، واستخدام المياه في الزراعة وتربية الأحياء المائية، والمياه والبيئة، وتغير المناخ.

### ثالثاً - حوكمة حيازة الموارد المائية للأغذية والزراعة

38- في ضوء التحديات المتزايدة في مجال تخصيص المياه، قررت لجنة الزراعة، في دورتها الثامنة والعشرين<sup>30</sup> المنعقدة في عام 2022، ما يلي: أوصت المنظمة بإجراء تقييم لترتيبات حيازة المياه القائمة وعناصرها، والاستفادة من عمل المنظمة المضطلع به حتى الآن؛ وأوصت المنظمة بدعم الأعضاء، حسب طلبهم، وبالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، من أجل بناء وتنمية القدرات على توليد بيانات بشأن الاستخدام المتاح والفعلي للموارد المائية لأغراض الزراعة؛ وأوصت المنظمة، بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، بالشروع في "حوار عالمي بشأن حيازة المياه" يتعلق بالمسائل التي تشمل إدارة حقوق المياه وترتيبات الحيازة داخل منظمات مستخدمي المياه، وتقديم تحديات منتظمة إلى لجنة الزراعة؛ وشجعت الأعضاء على المشاركة في سلسلة من عمليات التبادل بين البلدان على المستويين الإقليمي والعالمي، بما في ذلك من خلال "الحوار العالمي بشأن حيازة المياه"، من أجل تحديد مبادئ الحوكمة المسؤولة لحيازة المياه.<sup>31</sup>

39- ووضعت المنظمة إطاراً منهجياً لتقييم ترتيبات حيازة المياه كجزء من التقييم الشامل للموارد المائية بهدف تحسين نظم تخصيص المياه. وقد تم تطبيق المنهجية في خمسة بلدان (إندونيسيا، ورواندا، وسري لانكا، والسنغال، وفيتنام)، ويجري تنفيذها حالياً في تايلند وكامبوديا وكولومبيا.<sup>32</sup> وسيتم نشر منهجية تقييم حيازة المياه خلال عام 2024. وقد نشرت المنظمة تجارب البلدان في مجال تقييم حيازة المياه على نطاق واسع خلال يوم المياه العالمي لعام 2023<sup>33</sup> وعلى الموقع الإلكتروني للاحتفال بيوم المياه العالمي لعام 2024: المياه من أجل السلام والازدهار.<sup>34</sup>

40- وأطلقت المنظمة رسمياً الحوار العالمي بشأن حيازة المياه في مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023 الذي عقد في نيويورك في مارس/آذار 2023. وقدمت المنظمة الحوار العالمي باعتباره التزاماً بخطة العمل المتعلقة بالمياه.<sup>35</sup>

41- وكجزء من الحوار العالمي بشأن حيازة المياه، عقدت المنظمة مشاورات مع فريق المهام المعني بالمياه التابع للأمم المتحدة والمعني بالمشاركة على المستوى القطري بشأن هذا الحوار. وأوصت مشاورة إقليمية شارك فيها أكثر من 40 بلداً من أفريقيا، عُقدت في هراري، جمهورية زيمبابوي، خلال الفترة من 22 إلى 24 فبراير/شباط 2023، بما يلي: (1) عقد حوارات وطنية وإقليمية بين أصحاب المصلحة المتعددين وتحديد مبادئ الحوكمة المسؤولة لحيازة المياه؛ (2) والإقرار بالنظم العرفية لحيازة المياه، بالإضافة إلى حقوق الأراضي والغابات ومصايد الأسماك؛ (3) وتعزيز البيئة التمكينية، بما في ذلك من خلال

<sup>30</sup> الوثيقة COAG/2022/15 <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/aa7c02b3-7b9e-4825-ae9b-dea1e60eff1b/content>

<sup>31</sup> الوثيقة C/2023/22، الفقرة 21- <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/d23aef7e-9bc5-49d1-a96f-bde3e9900973/content>

<sup>32</sup> منظمة الأغذية والزراعة. KnoWat <https://www.fao.org/in-action/knowat/wt-assessment/country-assessments/en/>

<sup>33</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2023. التعرف على حيازة المياه في السنغال. <https://www.fao.org/newsroom/story/Navigating-water-tenure-in-Senegal/ar>

<sup>34</sup> يوم الأمم المتحدة العالمي للمياه <https://www.un.org/ar/observances/water-day>

<sup>35</sup> حوار الأمم المتحدة العالمي بشأن حيازة المياه. <https://sdgs.un.org/partnerships/global-dialogue-water-tenure>

تنمية القدرات على جميع المستويات، لتنفيذ المبادئ المتفق عليها بشأن حوكمة حيازة المياه، وتوفير المراجعة والإصلاح المنتظمين لها.

42- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2023، برز الحوار العالمي بشأن حيازة المياه في حدث جانبي على هامش الدورة الحادية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي، شاركت في رعايته ستة بلدان وشركاء من الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. وفي عام 2024، ظهر الحوار في عدد من الأحداث العالمية: المنتدى العالمي العاشر للمياه، ومؤتمر البنك الدولي الخاص بالأراضي، وكذلك أسبوع ستوكهولم العالمي للمياه.

43- وتقوم حكومة ألمانيا بتمويل مشروع عالمي مدته ثلاث سنوات بشأن زيادة القدرات في مجال حيازة المياه لتحقيق الأمن الغذائي والإدماج الاجتماعي والقدرة على التكيف مع تغير المناخ (نوفمبر/تشرين الثاني 2023 - أكتوبر/تشرين الأول 2026) دعمًا للحوار العالمي. ويقدم المشروع الدعم المفاهيمي لعملية الحوار، ويدعم تنظيم حوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن الإدارة المسؤولة لحيازة المياه في أمريكا اللاتينية وفي مناطق جنوب شرق آسيا، وكذلك في بلدين اثنين هما تايلند وكولومبيا، ويطور قدرات البلدان في مجال المحاسبة المائية وتقييم حيازة المياه.

## رابعًا - آفاق المستقبل: الأولويات

44- تنفيذ الإطار المفاهيمي للمنظمة: بعد موافقة لجنة البرنامج في دورتها السابعة والثلاثين بعد المائة في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، ومجلس المنظمة في دورته الحادية والسبعين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2022، يتواصل تنفيذ الإطار المفاهيمي لمنظمة الأغذية والزراعة للإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه ضمن مجالات الأولوية البرنامجية ومجالات التأثير ذات القيمة المضافة، والشراكات المؤثرة والبرامج والمشاريع ذات الصلة، بما في ذلك تلك المعروضة للحصول على موارد من الصناديق العمودية. وبالإضافة إلى ذلك، وكما أوصت به لجنة البرنامج، يجري حاليًا تقييم الموارد والقدرات، وهو ما سيوفر نظرة عامة عن قدرات المنظمة الحالية والموارد المتاحة لتنفيذ هذا الإطار المفاهيمي واقتراح إجراءات كفيلة بسدّ الفجوات في القدرات وتعبئة الموارد.

45- الإطار العالمي بشأن ندرة المياه: من المتوقع أن يعتمد الحوار الرفيع المستوى بشأن ندرة المياه في الزراعة، والذي سيعقد في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2024 خلال منتدى الأغذية العالمي،<sup>36</sup> "إعلان روما بشأن ندرة المياه في الزراعة" بالإضافة إلى آليات تشغيل جديدة توفر واجهة بين الخبرة الفنية والسياسات لزيادة تأثير الإطار العالمي بشأن ندرة المياه. وستعرض مسودة إعلان على الأعضاء لالتماس تعليقاتهم قبل الحوار الرفيع المستوى (انظر الوثيقة COAG/2024/INF/8).

46- حوكمة حيازة المياه: سيُعقد، في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، حوار إقليمي بشأن حيازة المياه في بانكوك، مملكة تايلند، في ديسمبر/كانون الأول 2024، كجزء من المنتدى الدولي للأراضي والتربة والمياه. وفي أمريكا اللاتينية، من المقرر عقد حوار إقليمي بشأن حيازة المياه في منتصف عام 2025. ويُقترح تنظيم حدث جانبي خلال الدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة لعرض نتائج عمل المنظمة في مجال حيازة المياه.

47- استراتيجية الأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي: تساهم المنظمة من خلال إجراءات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، في خطة التنفيذ التعاونية 2025-2028 لاستراتيجية الأمم المتحدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن

<sup>36</sup> الوثيقة COAG/2024/INF/8

المياه والصرف الصحي التي اعتمدها لجنة الأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج في مارس/آذار 2024. وستجري مناقشة الخطة من قبل مسؤولي الأمم المتحدة المعنيين بالمياه في يوليو/تموز 2024 وسيتم تقييم تنفيذها خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمياه في عامي 2026 و2028.